

معايير الجودة في بحوث علوم الإعلام والاتصال من منظور جودة التكوين للباحث الجزائري

- دراسة إستطلاعية على عينة من الأساتذة الجزائريين-

Quality standards in media and communication sciences research from the perspective of the training quality of the Algerian researcher

- An exploratory study on a sample of Algerian professors -

د- عمر حسيني جامعة الجزائر-2- hacini100o@gmail.com

د- زهرة شوشان جامعة البويرة الجزائر zahrachouchane20@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة للتعرف على معايير الجودة في بحوث علوم الإعلام والاتصال من منظور جودة التكوين للباحث الجزائري وقد جاءت هذه الدراسة في شكل دراسة إستطلاعية على عينة من الأساتذة الجزائريين، وتحديد أثر تلك المعايير من خلال الفروق في تلك المعايير التي تعود إلى متغيرات (الجنس، الخبرة)، كما هدفت إلى تحديد أكثر فئات الباحثين تلقي الجودة التكوين في مجال بحوث الإعلام والاتصال، بالإضافة إلى التعرف على اقتراحات الباحثين للتغلب على الصعوبات التي قد تواجه الباحثين في مجال جودة التكوين للباحث الجزائري.

تكونت عينة الدراسة من (70) أستاذ وأستاذة لديهم خبرة كافية في التدريس في الجامعة الجزائرية.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج المتمثلة فيما يلي:

- توجد فروق في نوعية الصعوبات التي تواجه الباحثين الجزائريين من وجهة نظرهم حسب متغير الجنس في مجال معايير الجودة.
- لا توجد فروق في نوعية الصعوبات التي تواجه الباحثين الجزائريين في الجامعة من وجهة نظرهم حسب متغير الخبرة.
- أبرز الصعوبات التي تواجه الباحثين الجزائريين في الجامعة تتمثل في مشكلة التكيف المهني ووالتدريس يوال بحثي مع البرامج الدراسية المستخدمة.

الكلمات المفتاحية: - التكوين - جودة التكوين - بحوث الإعلام والاتصال

ABSTRACT

The study aimed to identify the quality standards in media and communication sciences research from the perspective of the training quality of the Algerian researcher. This study came in the form of an exploratory study on a sample of Algerian professors.

And determining the effect of those standards through the differences in those criteria due to variables (gender, experience),

It also aimed to identify the groups of researchers who receive the most training quality in the field of media and communication research, in addition to identifying researchers 'suggestions to overcome the difficulties that might face researchers in the field of training quality for the Algerian researcher.

The study sample consisted of (70) professors with sufficient experience in teaching at the Algerian University.

The study found the following results:

- There are differences in the types of difficulties that Algerian researchers face, according to the gender variable in the field of quality standards.
- There are no differences in the type of difficulties that Algerian researchers face at the university from their point of view, according to the experience variable.
- The most prominent difficulties facing Algerian researchers at the university are the problem of professional, teaching and research adaptation to the study programs used.

key words:- Training - Quality Training - Media and Communication Research.

1. المقدمة:

يعد قطاع التعليم العالي في الجزائر من القطاعات المهمة الأساسية في دفع عجلة التنمية في شتى المجالات من خلال تزويد المجتمع بطاقات بشرية وإطارات جامعية مكونة تكويننا عاليا كذلك من خلال البحث العلمي وما يشتمل عليه من دراسات علمية وواقعية تساهم في حل مشكلات المجتمع وتزويده بالآليات المناسبة لذلك، وبذلك نجد الجامعة الجزائرية تضطلع بمهمتين أساسيتين وهما: التدريس، والتكوين الجامعي والبحث العلم، إضافة إلى وظائف أخرى أفرزها اقتصاد المعرفة، منها تمهين التعليم العالي وكذلك ضرورة مساهمته في خدمة المجتمع...إلخ.

ورغم الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث العلمي في الجزائر، إلا أننا نجد أنه يعاني نوعا ما من التهميش والإقلال من شأنه انطلاقا من ضالة الإنفاق المادي، قلة براءة الاختراع، عدم استهلاك البحوث المنتجة (ماستر، ماجستير، دكتوراه، وبحوث في مخابر البحث)، وعدم استغلال نتائجها في تنمية المجتمع وحل مشكلاته، وإنما تركها حبيسة الأدراج والأرشيف مغطاة بالغبار، كذلك الإهتمام المتوسط الدرجة بالأستاذ الجامعي الذي هو أساس البحث العلمي ومنتجه إن صح القول.

2. الجانب المنهجي:

أولا: الإجراءات المنهجية للدراسة

الإشكالية:

من أجل التقصي عنمعايير الجودة في بحوث علوم الإعلام والاتصال من منظور جودة التكوين للباحث الجزائري، جاءت هذه الدراسة في شكل راسة استطلاعية من منظور جودة التكوين للباحث الجزائري .

من خلال ما تم عرضه في المقدمة فإنمشكلة الدراسة تتمثل في التساؤل الآتي:

معايير الجودة في بحوث علوم الإعلام والاتصال من منظور جودة التكوين للباحث الجزائري

- ماهي معايير الجودة المتبعة في بحوث علوم الإعلام والاتصال من منظور جودة التكوين للباحث الجزائري ؟.
فروض الدراسة:

- توجد فروق في نوعية الصعوبات التي تواجه الباحثين الجزائريين من وجهة نظرهم حسب متغير الجنس في مجال معايير الجودة.

- لا توجد فروق في نوعية الصعوبات التي تواجه الباحثين الجزائريين في الجامعة من وجهة نظرهم حسب متغير الخبرة من حيث معايير الجودة.

- أبرز الصعوبات التي تواجه الباحثين الجزائريين في الجامعة تتمثل في مشكلة التكيف المهني و التدريسي والبحثي مع البرامج الدراسية المستخدمة.

أهداف الدراسة: يمكن حصرها فيما يلي:

- التعرف على أهمصعوبات التيتواجه الباحثين الجزائريين في الجامعة الجزائرية من حيث معيار الجودة.

- معرفة نوعية الصعوبات التي تواجه الباحثين الجزائريينمن وجهة نظرهم حسب متغير الجنس و الخبرة ومن منظور الجودة.

أهمية الدراسة:

1-الأهمية النظرية:

- المساهمة في إثراء أحد مجالات الدراسات والتربوية للجامعة الجزائرية في مجال أبحاث علوم الإعلام والاتصال، وذلك من خلال تبيان أهم الصعوبات التي يرى الباحثفي الجامعة الجزائريةأنها تحول و تطوير البحث العلمي في الجامعة الجزائرية.

2- الأهمية العملية:

- لفت انتباه المختصين في مجال بحوث الإعلام والاتصالوكل العاملين في هذاالقطاع إلىالصعوبات لدالباحثالجامعي الجزائري من جانب جودةالبحث العلمي ، ومن ثم العمل على تجاوز هذه الصعوبات كما يجب.

حدود الدراسة:

- الحدود البشرية:تكونت عينة الدراسة من (70) أستاذباحث في الجامعة الجزائرية.

- الحدود المكانية: (4 جامعاتبوسط وشرقوغرب وجنوب الجزائر)

- الحدود الزمنية: خلال شهريأكتوبرونوفمبر2018 م.

تحديد مصطلحات الدراسة:

1- بحوث الإعلام والاتصال(Media and Communication Research): "هي وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق، الذي يقوم به الباحث، بغرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة بالإضافة إلى تطوير أو تصحيح أو تحقيق المعلومات الموجودة فعلا، على أن يتبع في هذا البحث أو الاستعلام الدقيق لخطوات البحث العلمي" (أحمد بدر، 1973، ص 18).

معايير الجودة في بحوث علوم الإعلام والاتصال من منظور جودة التكوين للباحث الجزائري

- 2- الجودة (the quality) : " الجودة لغة هي بلوغ شيء ما درجة عالية من النوعية الجيدة والقيمة الجيدة ، وتعتبر الجودة معيارا موثوقا به، ليمتيز إنجاز ما عن غيره من الإنجازات الموجودة في البيئة نفسها، وفي المجال نفسه، ويكمن امتيازه بأن يكون خاليا من أية عيوب من الممكن أن يكون سببا للإنتقاد، ويكون ذلك عن طريق الإنقياد لمجموعة من القواعد والقوانين والمعايير القابلة للتحقق من مدى الجودة، وقابلة للقياس أيضا".(www.mawdoo3.om).
- 3-جودة التكوين (Configuration quality) : " نجد رودس يعرف جودة التكوين على أنها عملية إدارية تركز على مجموعة من القيم وتستمد طاقة حركتها من المعلومات التي توظف العاملين وتميز قدراتهم الفكرية في مختلف مستويات التنظيم الإبداعي لضمان تحقيق التحن المتمر للمؤسسة". (زياد محمد، 1997 ص 45).

الإطار النظري للدراسة :

1- انواع معايير الجودة للبحث العلمي الجامعي :

- 1-1- المعيار الأول: ثقافة الجودة والتي يجب نشرها بسبب جهل الكثير من الباحثين لها، وعدم إدراكهم لأهمية جودة البحث العلمي، وهذه ثقافة يجب أن تنشرها الجامعات والمراكز العلمية في الدول لتبين أهمية تطبيقها على البحث.
- 2-1- المعيار الثاني: توفير كافة المتطلبات المادية للباحث وكل من يعمل معه وتغطيتها بشكل كامل، لأن البحث العلمي يتطلب أموال يجب أن تدفع للباحث ليتمكن من القيام بعمله، والإنفاق على كافة الأدوات التي يستخدمها الباحث والتي تتطلب أموال كبيرة، لذلك يجب تأمين التمويل الكافي للباحث ليقوم ببحثه دون عوائق مادية فانخفاض التمويل وعجز تأمين المال الكافي ينقص من جودة البحث حتما (وهناك مقولة ند الماركسيين : إن كل الصور والأنظمة ما هي إلا انعكاس للنظام المالي الاقتصادي).
- 3-1- المعيار الثالث: توفير كافة الأدوات التي يتطلبها البحث ومعرفة كيفية استخدامها، فلي الباحث تأمين وإعداد كل المستلزمات المتعلقة بالبحث، لأن نقصها سبب في انخفاض جودة البحث.
- 4-1- المعيار الرابع: وجود مراكز علمية، والعمل على زيادة عددها بحيث تتبنى هذه المراكز إضافة للجامعات سياسات الجودة للبحث العلمي، فعند معرفة الباحث أن بحثه ودراسته العلمية ستخضع إلى المراقبة والمحاسبة سيزيد من اهتمامه وجهده مما يرفع من جودة بحثه، إضافة لتقديم هذه المراكز لإرشادات وتوجيهات تساعد الباحث وتدعمه في تنمية مواهبه واهتماماته وذلك بدوره أيضا يرفع من جودة البحث.
- 5-1- المعيار الخامس: وجود مخابر تجريبية بحثية، ودعم المكاتب العامة والجامعية عن طريق تزويدها بالكتب وجميع المصادر العربية والأجنبية، وتأمين أي مصدر معرفي آخر، والذي بدوره سيساعد في تحقيق بحث علمي ناجح وعالي الجودة.
- 6 – 1 – المعيار السادس: نقل المشروع من التجربة إلى الواقع عن طريق تنفيذ المشروع الناجح وتأمين شركات تتبنى المشاريع المميزة والناجحة، وذلك نظرا للمبالغ المادية التي يتطلبها المشروع ليتم تنفيذه والتي قد يعجز عنها الكثير من الباحثين، وبالتالي تنتقل المشاريع من تجارب إلى حقيقة تطبق على أرض الواقع، والذي بدوره يحفز الباحث في فائدة المشاريع إن وضعت بالمكاتب دون تنفيذها.

معايير الجودة في بحوث علوم الإعلام والاتصال من منظور جودة التكوين للباحث الجزائري

1-7 - المعيار السابع: الثناء والتشجيع، لابد من تقديم وتشجيع الباحث عندما يقدم بحث ناجح ومحقق لمعايير الجودة عن طريق تقديم كل الدعم له من خلال نشره ومحاولة تنفيذه إذا تطلب ذلك، فذلك سيلعب دوره في جعل الباحث يكرر تجربته بتقديم أفضل ما لديه من دراسات وأبحاث مطابقة لمعايير الجودة.

1-8 - المعيار الثامن: نشر مبدا الحرية الفكرية، والإبتعاد عن تقييد العقول، وإلغاء الحواجز بين الأقسام العلمية، والذي بدوره سيحافظ على الباحثين ضمن بلادهم مع محاولة توفير لهم كافة مستلزمات أبحاثهم والذي يساهم وبشكل كبير في الرفع من جودة البحث العلمي.

1-9 - المعيار التاسع: توفير وسائل التواصل وتطبيقها من جهة بين الباحثين في أنحاء العالم لتبادل المعلومات وتطويرها ومن جهة أخرى بين المجتمعات البحثية والعلمية.

1-10 - المعيار العاشر: نشر نتائج الأبحاث العلمية بطرق متعددة و متنوعة و متطورة بمواقع أو مجلات عالمية ، ومحاولة تسويق هذه النتائج بحيث يتم استثمارها والأخذ بها مما يشجع الباحثين عندما يحمدون ثمرا لأبحاثهم ويرفع من معنوياتهم ومن جودة أبحاثهم لمقدمة أيضا.

1-11 - المعيار الحادي عشر: يجب أن تكون الأبحاث المقدمة والدراسات العلمية من قبل الباحثين تعبر عن المجتمع بكل قضاياها ومشاكله واحتياجاته فلا تنفصل عنه أي تقديم أبحاث قيمة ذات جدوى اقتصادية وعلمية.

1-12 - المعيار الثاني عشر: أن تكون الأبحاث مفتوحة دائما لكل ما هو جديد ومبتكر من تطبيقات ومعارف ومعلومات، فيجب أن تكون قابلية الأبحاث واستعدادها للتغيير والتعديل كبيرة (www.Wefaak.com.p01).
(مجلة تكنولوجيا التعليم، 2001).

2- المعايير الشخصية التي يجب أن تتوفر في شخصية الباحث:

2-1- سبب اندفاعه ورغبته بالبحث هو حب العلم والمعرفة، مما يدفعه للقراءات الكثيرة والاطلاع الواسع الذي يزيد من ذكائه الفكري وجودة بحثه.

2-2- أن يتمتع بقدرة تحليلية نقدية، وذلك من خلال الإصغاء إلى النقاشات والتحليلات فتحفز عنده عامل الشك المنهجي المبني على المنطق والموضوعية بحيث تمكنه من التوصل للحقيقة واليقين.

2-3- من أهم معايير جودة الباحث تفرغه الكامل للبحث، وإعطاء القدرة الكبيرة من اهتماماته ووقته، فالبحث يعتبر من أهم هواجس الباحث فيشغل معظم وقته وتفكيره.

2-4- من ضرورات البحث أن يملك الباحث جهاز حاسوب شخصي ليجيد العمل عليه وعلى بعض البرامج التي تخدم بحثه، وأن يجيد تشغيل الطابعة واستخدام الأنترنت لأهميته الحالية في جمع المعلومات والبيانات.

2-5 - يجب على الباحث أن لا يأخذ بأي رأي أو اقتباس أو نص دون التأكيد والعودة إلى المرجع الأصلي، فيجب أن يناقش ويحلل أي فكرة سيعتمد عليها في البحث (www.Wefaak.com.p02).

إجراءات التطبيق

منهج الدراسة :

معايير الجودة في بحوث علوم الإعلام والاتصال من منظور جودة التكوين للباحث الجزائري

المنهج الملائم لطبيعة الدراسة الحالية هو "المنهج المسحي" باعتباره يقوم على جمع البيانات وتحليلها إحصائيا بطرق ارتباطيه وأخرى فارقية.

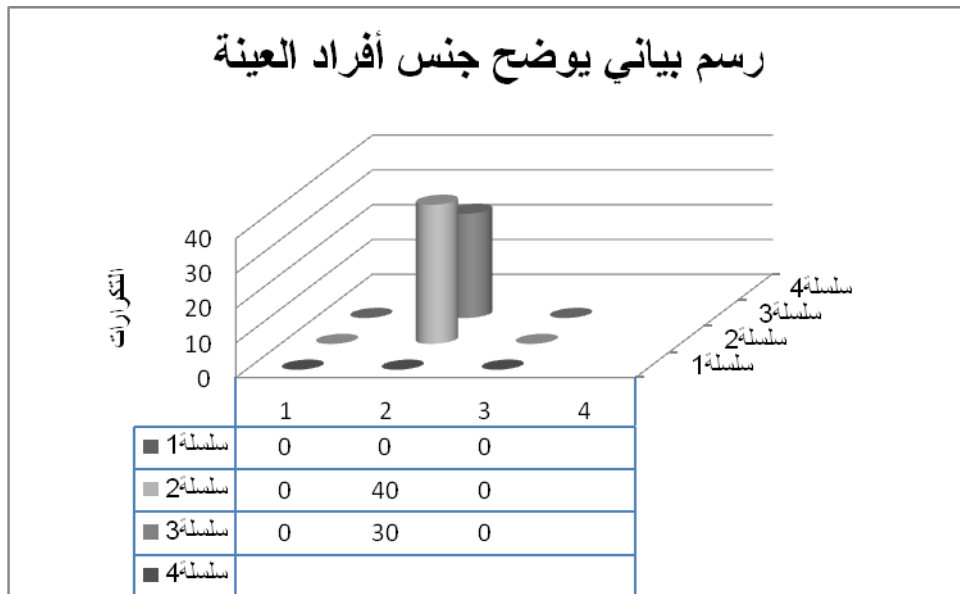
مجتمع وعينة الدراسة :

اشتملت هذه الدراسة على عينة من الباحثين من الجنسين، والذين قدر عددهم ب: 70 أستاذ باحث وأستاذة، والذين تتراوح أعمارهم بين 40 و 50 سنة- كما اشتملت العينة على معلمين من (خبرة قصيرة / خبرة طويلة) ويمكن إدراج خصائص العينة كما يلي:

جدول رقم(01) يبيّن خصائص عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
%57.15	40	ذكر
%42.85	30	أنثى
%100	70	المجموع

يشير الجدول رقم(01) إلى أنّ عدد أفراد العينة بلغ عددهم (70) باحث وباحثة، (40) ذكر أي بنسبة(57.15 %). و (30) أنثى أي بنسبة(42.85 %). ونستنتج من خلال هذا الجدول أن عينة الدراسة من المعلمين أغلبهم من الإناث والشكل التالي يوضح خصائص عينة الدراسة حسب متغير الجنس



شكل رقم (01)

أدوات الدراسة وخصائصها الإعلامية:

معايير الجودة في بحوث علوم الإعلام والاتصال من منظور جودة التكوين للباحث الجزائري

تم استخدام استبيان من إعداد (بلقاضييفريد) في دراسة حول مفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي ، خاص بالتعرف على درجة التوافق النفس والاجتماعيلدى الأم العازبة ، وقد تكونت الأداة في صورتها النهائية من جزئين: الجزء الأول: تضمن بيانات أولية عن المفحوصين تمثلت في البياناتالعامّة.

الجزء الثاني والثالث: تضمننا الفقرات التي تقيس العنفالمترتبكمنقبلالزوجين في الأسرةالجزائرية، من وجهة نظرهم ، حيث بلغ عدد هذه الفقرات (40) فقرة؛ وزعت على أربعةأبعاد (مجالات) رئيسة هي: الإضطراب، عدم التوافق الاجتماعي و النفسي، الخجل والخوف ، ضعف التواصل.

وقد قمت في هذه الدراسة بتعديل جزء من فقرات الاستبانة على مقياس ثنائي (نعم/لا) يقابله الدرجة (2-1)، والجزء الأخرعلى مقياس ثلاثي الأبعاد (دائما / أحيانا/ نادرا) يقابله الدرجات (3-2-1) درجة وفق ما يخدم هذه الدراسة. وفي مرحلة التحليل تم تحويل فقرات السلم الثلاثي إلى سلم ثنائي بهدف تسهيل قراءة وتفسير النتائج، وقد تم إعادة ترميز فقرات الاستبانة السلبية لتصبح ايجابية (وهذه الفقرات هي: 1-5 من الجزء الثاني و 4-9-13-16-17 من الجزء الثالث). وعلّمأصبح السلم الثنائي يعني:

(1) لا توجد صعوبة.

(2) توجد صعوبة .

والجدول التالي يبين طبيعة فقرات الأداء وتوزيع الفقرات على أبعاد الدراسة.

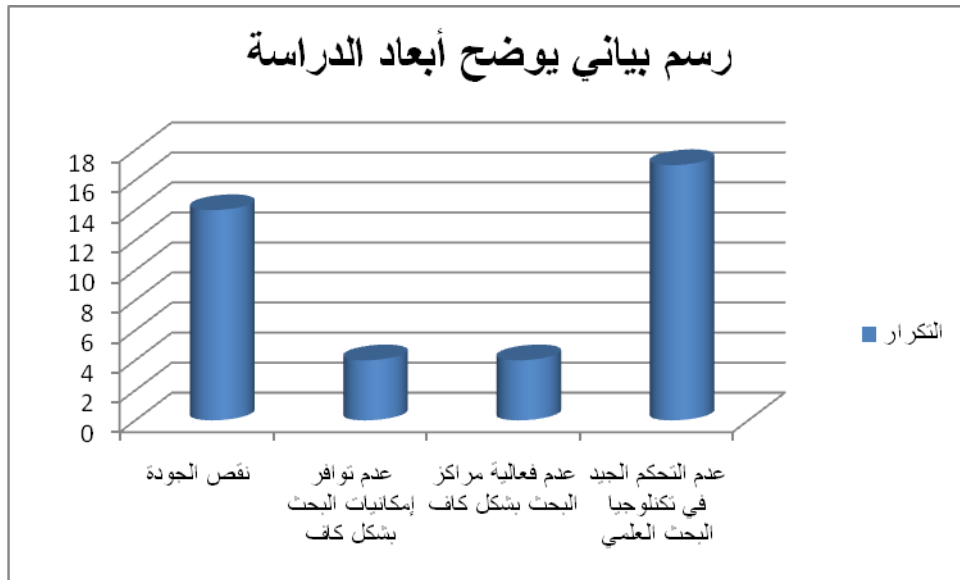
الجدول (02) توزيع فقرات أداة الدراسة عل أبعادهاالرئيسية

المجموع	فقرات الجزء الثاني السلم الثنائي (نعم-لا)	فقرات السلم الثلاثي (أحيانا-نادرا- دائما)	الأبعاد
14	22-23-24-25-26-27-1-2-3-4-5-15	1-2	نقص الجودة
4	7-28	3-4	عدم توافر إمكانيات البحث بشكل كاف

معايير الجودة في بحوث علوم الإعلام والاتصال من منظور جودة التكوين للباحث الجزائري

4	6-8-10-29		عدم فعالية مراكز البحث بشكل كاف
17	19-20-21-30-31-9-11-12-13-14-16-17-18		عدم التحكم الجيد في تكنولوجيا البحث العلمي
39	31	8	المجموع

والشكل التالي يوضح توزيع فقرات أداة الدراسة على أبعادها الرئيسية حسب معيار الجودة :



الشكل رقم (02) يوضح توزيع فقرات أدوات الدراسة على أبعادها الرئيسية حسب معيار الجودة

الأساليب الإحصائية:

لاختبار صحة فروض الدراسة فقد تم استخدام برنامج Spss لتطبيق الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي-الانحراف المعياري- معادلة سبيرمان براون .
- اختبارT) للكشف عن الفروق ذات الدلالة التي تعزى إلى متغيري(الجنس/ سنوات الخبرة).

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها :

عرض نتائج الفرضية الأولى التي تنص على: توجد فروق في نوعية الصعوبات التي تواجه الباحثين الجزائريين من وجهة نظرهم حسب متغير الجنس في مجال معايير الجودة.

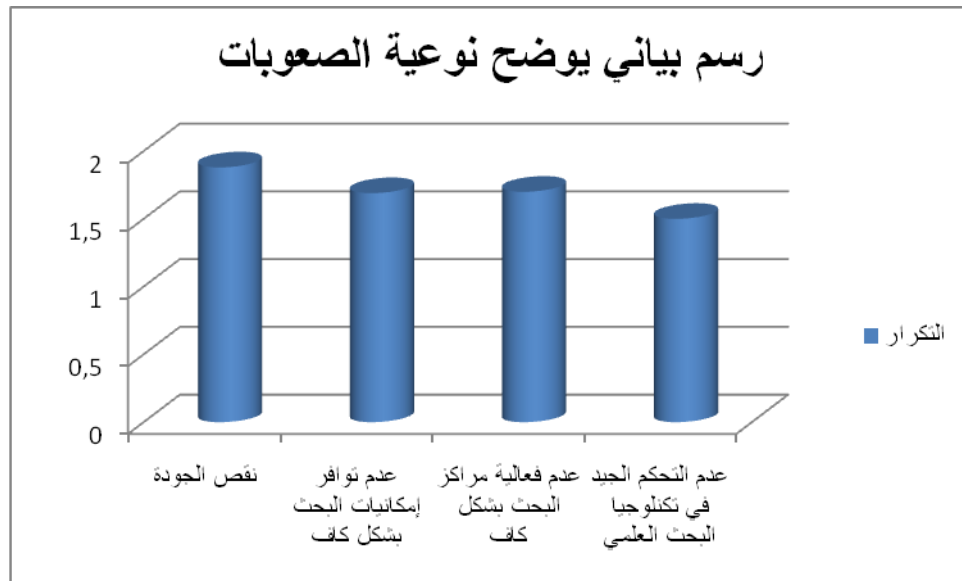
معايير الجودة في بحوث علوم الإعلام والاتصال من منظور جودة التكوين للباحث الجزائري

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابة المفحوصين على مجالات جودة البحث العلمي التي تواجه الباحثين من وجهة نظرهم في الجامعة؛ كما يبينه الجدول (3) التالي:

الجدول رقم(03) يبين الفروق في نوعية الصعوبات التي تواجه الباحثين الجزائريين من وجهة نظرهم حسب متغير الجنس في مجال معايير الجودة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الصعوبات
0.54	1.88	نقص الجودة
0.40	1.69	عدم توافر إمكانيات البحث بشكل كاف
0.58	1.70	عدم فعالية مراكز البحث بشكل كاف
0.46	1.50	عدم التحكم الجيد في تكنولوجيا البحث العلمي

والشكل التالي يوضح فروق في مجالات في نوعية الصعوبات التي تواجه الباحثين الجزائريين من وجهة نظرهم حسب متغير الجنس في مجال معايير الجودة.:



الشكل رقم (03) يوضح نوعية الصعوبات في مجالات جودة البحث العلمي التي تواجه الباحثين من وجهة نظرهم في الجامعة

يبين الجدول رقم(03) أن أعلى متوسط حسابي لدرجة نقص الجودة (1.88) وهذا يشير إلى أنه لا توجد جودة للبحث العلمي والتي تواجه الباحثين من وجهة نظرهم في الجامعة.

معايير الجودة في بحوث علوم الإعلام والاتصال من منظور جودة التكوين للباحث الجزائري

في حين أظهرت النتائج أن هناك ضعف في التواصل لدى الأطفال المتدرسين بالمدارس الابتدائية ، إذ بلغ متوسط الاستجابة (1.40).

عرض نتائج الفرضية الثانية: والتي تنص على انه " لا توجد فروق في نوعية الصعوبات التي تواجه الباحثين الجزائريين في الجامعة من وجهة نظرهم حسب متغير الخبرة."

جدول رقم (04) يبين أنها لا توجد فروق في نوعية الصعوبات التي تواجه الباحثين الجزائريين في الجامعة من وجهة نظرهم حسب متغير الخبرة

مستوى الدلالة	قيمة "T"	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الجنس	مجالات الصعوبات
دالة	2.24-	0.23	1.70	ذكور	نقص الجودة
		0.15	1.65	إناث	
دالة	1.67-	0.24	1.64	ذكور	عدم توافر إمكانيات البحث بشكل كاف
		0.22	1.70	إناث	
غير دالة	0.81-	0.33	1.62	ذكور	عدم فعالية مراكز البحث بشكل كاف
		0.29	1.60	إناث	
دالة	2.36-	0.24	1.52	ذكور	عدم التحكم الجيد في تكنولوجيا البحث العلمي
		0.27	1.50	إناث	

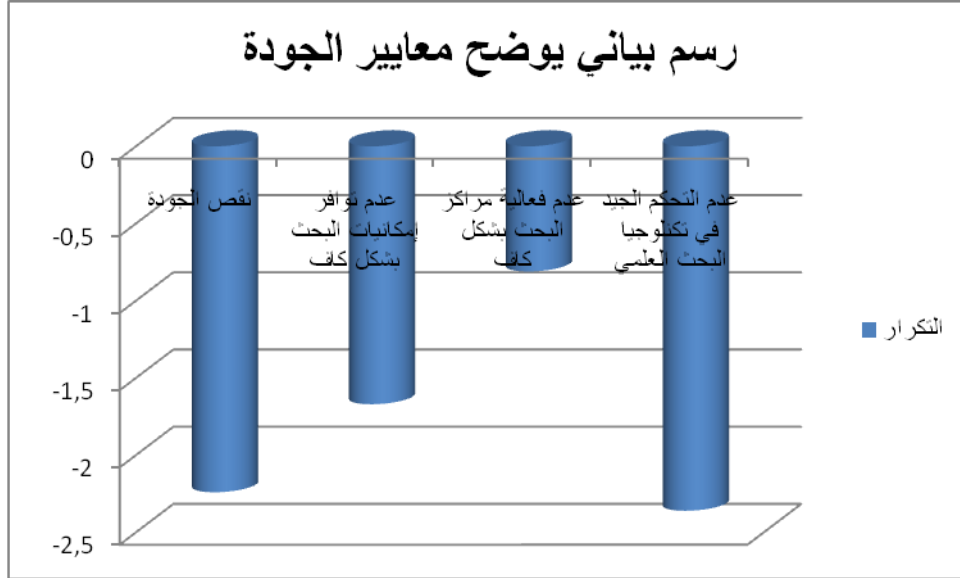
يبين الجدول رقم (04) أن هناك لا توجد فروق في نوعية الصعوبات التي تواجه الباحثين الجزائريين في الجامعة من وجهة نظرهم حسب متغير الخبرة والدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة الفروق في نوعية الصعوبات التي تواجه مهارات التواصل التي تواجه الباحثين من وجهة نظرهم حسب متغير نقص الجودة ، وعدم توافر إمكانيات البحث بشكل كاف، تعود إلى متغير الجنس، وهذا لصالح الأستاذات الباحثات، حيث بلغت قيمة «T» -2.24 ، -1.67، 2.36 " على الترتيب؛ وهي دالة إحصائية عند المستوى 0.05.

بينما لم تظهر النتائج أي فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة استجابة الباحثين والباحثات على مجال " عدم فعالية مراكز البحث العلمي بشكل كاف ، حيث بلغت قيمة T (-0.81) وهي غير دالة إحصائية عند المستوى 0.05.

معايير الجودة في بحوث علوم الإعلام والاتصال من منظور جودة التكوين للباحث الجزائري

والشكل التالي يوضح الفروق في نوعية الصعوبات التي تواجه الباحثين الجزائريين في الجامعة من وجهة نظرهم حسب متغير الخبرة

شكل رقم (04) التالي يوضح الفروق في نوعية الصعوبات التي تواجه مهارات التواصل لدى الطفل المتمدرس في المدارس من وجهة نظر المعلمين حسب متغير الخبرة



عرض نتائج الفرضية الثالثة: والتي تنص على أنه:

" أبرز الصعوبات التي تواجه الباحثين الجزائريين في الجامعة تتمثل في مشكلة التكيف المهني و التدريسي والبحثي مع البرامج الدراسية المستخدمة

مستوى الدلالة	قيمة "T"	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الخبرة	مجالات الصعوبات
غير دالة	0.62-	0.29	1.62	اقل من 5 سنوات	نقص الجودة
		0.25	1.64	أكثر من 10 سنوات	
غير دالة	0.45-	0.22	1.71	اقل من 5 سنوات	عدم توافر إمكانيات البحث بشكل كاف
		0.26	1.73	أكثر من 10 سنوات	

معايير الجودة في بحوث علوم الإعلام والاتصال من منظور جودة التكوين للباحث الجزائري

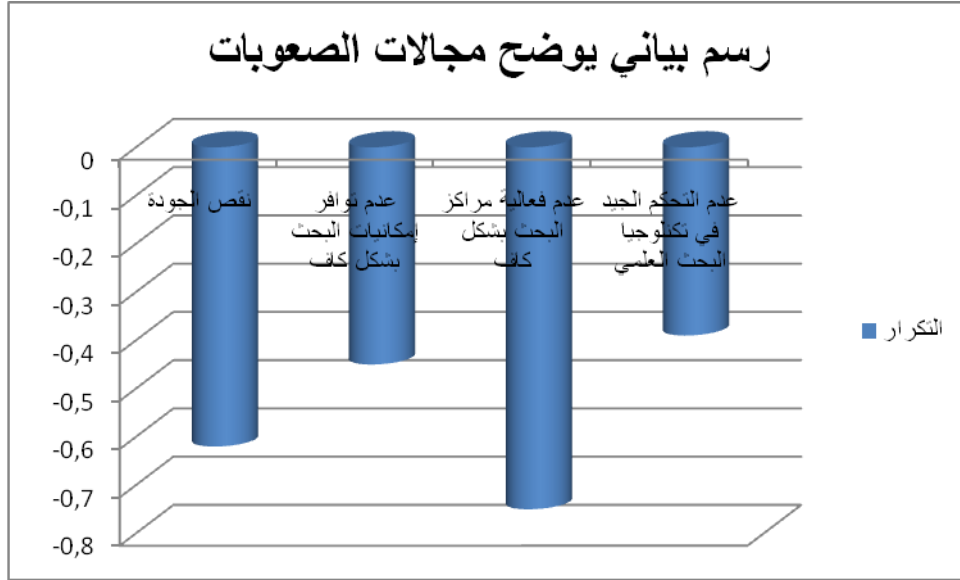
غير دالة	0.75-	0.30	1.55	اقل من 5 سنوات	عدم فعالية مراكز البحث بشكل كاف
		0.25	1.57	أكثر من 10 سنوات	
غير دالة	0.39-	0.19	1.42	اقل من 5 سنوات	عدم التحكم الجيد في تكنولوجيا البحث العلمي
		0.23	1.43	أكثر من 10 سنوات	

جدول (05) يبين أبرز الصعوبات التي تواجه الباحثين الجزائريين في الجامعة تتمثل في مشكلة التكيف المهني و
والتدريسي والبحثي مع البرامج الدراسية المستخدمة.

يبين الجدول رقم (05) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة الصعوبات التي تواجه الباحثين الجزائريين في الجامعة تتمثل في مشكلة التكيف المهني و والتدريسي والبحثي مع البرامج الدراسية المستخدمة وكذا عدم التحكم الجيد في تكنولوجيا البحث العلمي، تعود إلى متغير الخبرة، حيث بلغت قيمة $T = -0.62$ ، -0.45 ، -0.75 ، -0.39 «على الترتيب؛ وهي غير دالة إحصائياً عند المستوى 0.05.

معايير الجودة في بحوث علوم الإعلام والاتصال من منظور جودة التكوين للباحث الجزائري

والشكل التالي يوضح الفروق بين استجابات الباحثين على مجالات الصعوبات تبعا لمتغير الخبرة:



شكل رقم (05) يوضح الفروق بين استجابات الباحثين على مجالات الصعوبات تبعا لمتغير الخبرة

مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

الفرضية الأولى:

أظهرت نتائج الدراسة أن أعلى متوسط حسابي لدرجة استجابة الباحثين والباحثات حول الفروق في نوعية الصعوبات التي تواجه الباحثين الجزائريين من وجهة نظرهم حسب متغير الجنس في مجال معايير الجودة. كان في مجال عدم التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطفل المتمدرس ليبلغ (1.69)، مما يشير إلى أنه يوجد نقص في الجودة في مجال البحث العلمي "" لدى الباحثين في الجامعات الجزائرية غالبا، ويرى الباحثين بأن هناك نقص في فعالية مراكز البحث بشكل كاف والتي يحتاجها الباحثين في تلك المؤسسات، والتي تتلاءم مع مجالات بحثهم؛ كما أن "عدم توافر إمكانيات للبحث بشكل كاف" لدى الباحثين في قمة المجالات المتعلقة بالصعوبات التي تواجه الباحثين والتي تعود إلى حاجة الباحثين والباحثات في هذا المجال بصفة عامة لإبرامج خاصة من أجل القدرة على البحث الجيد وتطوير مهاراتهم والتحسين من مستوى أبحاثهم في تلك الجامعات.

في حين أظهرت النتائج أن أدنى متوسط حسابي لدرجة استجابة الباحثين كان على مجال "عدم التحكم الجيد في تكنولوجيا البحث العلمي" والذي بلغ 1.50، مما يشير إلى أنه هناك ضعف بخصوص التحكم الجيد في تكنولوجيا البحث العلمي لدى الباحثين في المؤسسات الجامعية.

الفرضية الثانية:

معايير الجودة في بحوث علوم الإعلام والاتصال من منظور جودة التكوين للباحث الجزائري

أظهرت نتائج الفرضية الثانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الباحثين من الجنسين في مجالات الصعوبة التي تواجه الباحثين الجزائريين في الجامعة من وجهة نظرهم حسب متغير الخبرة. (باستثناء نقص الجودة وعدم التحكم الجيد في تكنولوجيا البحث العملي والتي لم تظهر أية فروق) باختلاف متغير الجنس.

الفرضية الثالثة:

لم تظهر نتيجة هذه الفرضية أي فروق بين استجابات الباحثين والباحثات على مجالات استجابات الباحثين على مجالات الصعوبات تبعاً لمتغير الخبرة، والتي تعود إلى متغير سنوات العمل (الخبرة في التدريس).

اقتراحات الدراسة: التي كان أبرزها:

- من الايجابي تزويد الباحثين بأجود الأساليب التعليمية قصد الرفع من مستوى تحصيلهم الدراسي إذا توفرت الظروف المناسبة .

- ضرورة التكفل بالباحثين عموماً داخل الجامعات وتوفير سبل الراحة في الجامعات من أجل تسهيل بحثهم وتطوير مهاراتهم البحثية.

- توفير الإمكانيات المادية والمعنوية أمر أكثر من ضروري من أجل عملية البحث العلمي بجودة وفعالية لفئة الباحثين والتي تناسب مستوى تفكيرهم وقدراتهم ومهاراتهم قصد الرفع من قدراتهم في مجال البحث العلمي والانتاج الفكري.

- ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال المتدربين قصد بناء مناهج دراسية تتلائم ومستوياتهم المختلفة.

خاتمة:

يعتبر الباحث الجامعي ركيزة المجتمع الذي تبنى عليه آماله وأهدافه قصد تنمية البلد مستقبلاً ، لذلك نجد كل دول العالم تهتم وبه وترعاه رعاية خاصة وتعدده إعداداً جيداً قصد حمل مشعل التنمية ، لذلك تعتبر عملية البحث العلمي محوراً تركز عليه تلك الإعدادات ، لذلك تسعى الدولة لتقديم أفضل البرامج وأحسن المناهج قصد التكوين المتميز والفعال للباحثين لديها قصد التحسين من مستواهم العلمي وبلوغهم أفضل المراتب بأعلى النتائج في مجال جودة البحث العلمي.

المراجع:

المراجع باللغة العربية:

- أحمد بدر (1973) ، أصول البحث العلمي ومناهجه، الكويت، وكالة المطبوعات الجامعية.

- محمد زياد سعد ، (1997) ، إدارة الجودة الشاملة في المؤسسة التعليمية التربوية، د د ن.

- wafaakcom10/36429/03-02-2021. 10:40

- moudo3.om12/17258/03-02-2021 .h09.10